

أقتلوا أسباب الدعارة!

أيها السيد الفرطوسي : لاتلطح يدك بدماء الابرياء!

رغم مرور مايقارب 3000 عام على التوراة، لابين 19 و20 (واذا زنى رجل مع امرأة، فاذا زنى مع امرأة قريبة، فانه يقتل الزاني و الزانية... واذا جعل رجل مضجعه مع بهيمه فانه يقتل و البهيمه تميتونها واذا أقتربت امرأة الى بهيمة لترائها، تميت المرأة و البهيمه- ما ذنب البهيمه؟ انه يغتصب ولاحول له و لاقوة، ثم يصدر بحقة حكم الموت!! رحماكم أيتها البهائم المسكينة!) و على ماجاء في رسالة بولس الى أهل أفس(أيها النساء أخضعن لرجالكم كما للرب، لأن الرجل هو رأس المرأة...)، وعلى (...أنما الزانية و الزاني فأقتلوهما جزاء من ربكم...-القرآن)لم يتمكن حكم رجال الدين و سطوتهم الفولاذية على المجتمع من الغاء أحد أقدم المهن في تاريخ البشرية. واليوم ينهض أمام "جديد"، قادم من عمق الصحراء، يفض عن عبائه المهترء غبار القرون وكبطل القتل الجماعي و قاطع رؤوس الداعرات، يعوي و يكشر أسنانه ليواصل المهمة القذرة في أمتهان قتل من تمارس الدعارة! ليس من الاولى لهذا "المتقي" رفض ظاهرة البغاء الاسلامي الرسمي(الصيغه)؟



لم يكن تصريحات هذا الامام الشيعي مفاجئة في الساحة السياسية في العراق، حيث انه امتداد لموقف المنظمات الاسلامية السنية في كردستان العراق التي كانت لهم اليد الطولى في تنفيذ الجرائم بحق النساء و تقجير صالونات التجميل.

ولكي نعرض الحقائق بكاملها، نقول ان قتل و اغتصاب النساء(بسبب الدعارة و الغيرة و "الخيانة الزوجية... الخ") و صناعة المجلات الجنسية و تنظيم السفرات للرجل الابيض كي "يتمتع" بالجنس و اغتصاب الصبيات في بلدان جنوب شرق آسيا جريمة متفشية في المجتمعات الاوربية" أصحاب المدنية" رغم كل الادعاءات الصارخة بمساوات الرجل و المرأة، أذ لايمر يوما واحدا دون نشر أخبار قتل أو اغتصاب العديد من النساء وحتى الاطفال في المانيا(على سبيل المثال). وهذا يعني أن سيادة سلطة الرجل المطلقة (ان جميع الاديان مساعة بلغة الرجل ووجهة نظره فقط) في أدق تفاصيل الحياة الاجتماعية و السياسية و الاقتصادية هو السبب الحقيقي الكامن وراء خلق ظاهرة الدعارة من جهة وقتلهم و اغتصابهم من جهة اخرى.

وباختصار أقول ان ظاهرة الدعارة متفشية في جميع المجتمعات و بالخصوص في المجتمعات الاسلامية وغالبا بشكل سري وليس بإمكان الفرطوسي ولا غيره مطلقا الغاء تلك الظاهرة بالتهديد و القتل الجبان والقرارات الفوقية و النصائح الاخلاقية الذي أثبتت عدم جدواه طالما ان الرجل وسيادته ومنطقه لوحده سائدة في المجتمع ولايد من خلق و ايجاد البنى الاقتصادية والثقافية و الاجتماعية و السياسية المطلوبة لالغاء الدعارة. لهذا أطرح سؤال مستمد من قوة المنطق والعقل الانساني الاكثر وعيا وعدالة و جمالا على الفرطوسي ومن يقف خلفه ولكل من يهيمه فعلا الغاء تلك الظاهرة المهينة للبشرية:

ليس من الافضل و الاجدر لنا جميعا المشاركة والعمل المتفاني من أجل الغاء الأسباب التي تؤدي الى

خلق ظاهرة الدعارة؟

dwaroj@yahoo.de

سلام عبدالله